كميات كبيرة من الأسلحة صودرت. وأشار الى ان المعتقلين يسكنون نابلس وجنين، وان زعيم الشبكة اعتقل غشية رأس السنة اليهودية يوم الاربعاء الماضي فيما كان يحاول دخول الضفة من سوريا (المصدر نفسه).

وعلى صعيد آخر، أعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أن قوات الامن ألقت القبض على مجموعة الفدائيين التي قتلت ٦ أشخاص من سكان كريات أربع بالقرب من بيت هداسا في الخليل في شهر أيار الماضي. وتضم المجموعة، طبقاً لاعلان الناطق الاسرائيلي، اربعة من منظمة فتح، ثلاثة منهم من سكان جبل الخليل والرابع من سكان منطقة جنين. ويقول الناطق ان احد اعضاء المجموعة اعترف بانه قتل ثلاثة من الاسرائيليين في منطقة بيت جبرين. كما اعتقل ٦ اعضاء من «فتح» قدموا مساعدات مباشرة لافراد المجموعة؛ حيث زودوهم بالمواد الغذائية والنقود (مر.إ.إ، ١٥ و١٦/٩/١٩٨٠).

وعلى صعيد مقاومة النشاط الفدائي، دشنت، في وسط البلاد، يوم ١٥/٩/١٩٨٠، قاعدة لوحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة الاسرائيلية. وكان تشكيل هذه الوحدة قد تقرر إثر عملية معلوت التي وقعت منذ سبع سنوات. وتم تشكيلها لتأكيد مسؤولية الشرطة عن الامن الداخلي. وقال المفتش العام للشرطة هرتسل شبير، خلال حفل التدشين، «إن هذه الوحدة هي لمكافحة الارهاب». كما قال قائد حرس الحدود اللواء تسفي بار: «إن الارهاب الآتي من وراء الحدود هو الهدف المركزي لهذه الوحدة كما أن هدفها الثاني هو مساعدة شرطة اسرائيل في بعض المواضيع المعقدة في مجال الاجرام والمشاركة في مكافحته». (المصدر نفسه).

وفي دمشق، أعلن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في تصريح عسكري رقم ٨٠/٩٧ أن مجموعة من مقاتلي الثورة الفلسطينية هاجمت، ليلة ١٥/٩/١٩٨٠، دورية تابعة لجيش العدو كانت تقوم بأعمال الدورية وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة. وقد استخدمت المجموعة في هجومها القنابل اليدوية، وأوقعت العديد من الإصابات بين افراد الدورية، وشوهدت سيارات الإسعاف تقوم بإخلائهم الى المستشفيات. وعلى الأثر، طوقت قوات الامن والجيش الاسرائيلي المخيم وأغلقت مداخله وبدأت عمليات تمشيط بحثاً عن الفدائيين الذين عادوا الى قواعدهم سالمين («فلسطين الثورة»، ١٧/٩/١٩٨٠). وفي تل – أبيب، ادعت الشرطة الاسرائيلية بتاريخ ٢٢/٩/١٩٨٠، أنها تمكنت، في الأيام القليلة الماضية، من اعتقال أفراد شبكة للفدائيين من حركة فتح في قطاع غزة. وقال بيان الشرطة ان المعتقلين يشتبه في قيامهم باعمال تخريب أصيب فيها ثلاثة اسرائيليين بجروح (المصدر نفسه، ٢٢/٩/١٩٨٠). وعلى صعيد آخر، ادعت الشرطة أنها تمكنت من حل رموز سبعة من الانفجارات الثمانية التي حصلت هذا العام في يافا. ومن اعتقال ١٢ عربياً وضبط ٣ قطع سلاح هي كلاشينكوف وعوزي ومسدس، و١٦ قنبلة يدوية من صنع الجيش الاسرائيلي. والمعتقلون، كما تصفهم مصادر الشرطة، من أبناء الاقليات، بعضهم من يافا وبعضهم الآخر من أم الفحم، ويوجد أيضاً معتقل من غزة (المصدر نفسه). وفي تل – أبيب، أوقف رجال الوحدة المركزية في شرطة القضاء يوم ٢٥/٩/١٩٨٠ جندياً في العشرين من عمره بتهمة بيع قنابل يدوية من انتاج الجيش الاسرائيلي لعصابة من أبناء الاقليات العربية في يافا. وهذه العصابة متهمة بتفجير السيارات التي نسفت خلال العامين الماضيين في مدينة يافا. وتفيد المصادر أن الشرطة العسكرية اشتركت، كذلك، في اعتقال الجندي، ويدور التحقيق معه حول شبهات تقول انه ربما باع مواد متفجرة لأفراد العصابة. كما اعتقل إضافة الى الجندي مواطنان من سكان يافا يشتبه بأنهما توسطا من أجل عقد الصفقة، وأعلن أنهم سوف يقدمون، يوم الاحد ٢٨/٩/١٩٨٠، للمحكمة من أجل تمديد فترة توقيفهم (مر.إ.إ، ٢٥ – ٢٧/٩/١٩٨٠). وبتاريخ ٢٩/٩/١٩٨٠، هاجمت مجموعة فدائية سيارة جيب عسكرية شرقي قرية الطيبة الواقعة في قضاء رام الله ولم تقع إصابات؛ فقد ألقت المجموعة قنبلة، واطلقت بعض الحيارات النارية باتجاه الجيب، فرد السائق على النار بالمثل. وأسرعت قوات الأمن الى المنطقة، وفرضت نظام منع التجول، وأجرت تحريات واسعة للبحث عن المجموعة (المصدر نفسه، ٣٠/٩/١٩٨٠).